ISSN: 2507-7201 EISSN: 2602-6899 NDL: 787-2016
ASJP: https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/208

مساهمة الأنشطة المدرسية اللاصفية في انتقاء وتوجيه المواهب الرياضية في الطور المتوسط)- دراسة ميدانية ببعض متوسطات ولاية الوادي-

Contribution of extra-curricular school activities in selecting and directing sports talents in the intermediate stage - A field study of some averages of the state of El-Oued -)

ناصر بقار، سمير مرزوقي

[1] جامعة محمد خيضر بسكرة، nacer.beggar@univ-biskra.dz

[2] جامعة محمد بوضياف المسيلة، samir.merzougui@univ-msila.dz

تاريخ الإرسال:2021/12/30	تاريخ القبول:2022/06/18	تاريخ النشر: 2022/11/15

الملخص: تهدف الدراسة إلى معرفة مدى مساهمة الأنشطة اللاصفية المدرسية في اكتشاف وتوجيه المواهب الرياضية في مرحلة التعليم المتوسط، من خلال الأنشطة الرياضية المدرسية الداخلية والخارجية، واخترنا لهذا الغرض عينة عشوائية من أساتذة التربية البدنية والرياضية قدرت ب 25 أستاذا من بين مجموع **250** أستاذا يمثلون مجتمع البحث المتاح، معتمدين على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمنا الاستبيان كأداة مناسبة لاختبار فروضنا، وقد أسفرت الدراسة على النتائج التالية: تساهم الأنشطة الرياضية اللاصفية الداخلية والخارجية في انتقاء المواهب الرياضية في متوسطات ولاية الوادي. وعدم إدراك أساتذة التربية البدنية والرياضية للأسس العلمية في عملية انتقاء المواهب الرياضية، كما أن هناك تواصل بين أساتذة التربية البدنية والرياضية ومدربي مختلف النوادي الرياضية في عملية توجيه المواهب الرياضية.

الكلمات المفتاحية: الأنشطة اللاصفية الداخلية والخارجية-الانتقاء-التوجيه - المواهب الرياضية – الطور المتوسط

Abstract :The study aims to find out the extent to which extracurricular activities contribute to the detection and mentoring(orientation) of sports talent in the middle school stage, represented in internal and external school sports activities, and we selected for this purpose a random sample of teachers of physical and sports education estimated at **25** out of a total of **250** teachers representing the research community, relying on the descriptive

* المؤلف المرسل.

analytical approach, used the questionnaire as an appropriate tool to test our duties, and the study yielded the following results**:**
*Indoor and outdoor extracurricular sports activities contribute to the selection of sports talent in the valley state averages**.**
*Lack of awareness of physical and sports teachers education of the scientific basis in the process of selecting sports talents.
*There is communication between physical and sports teachers and coaches of various sports clubs in the process of mentoring(orienting) sports talent**.**
Keywords: Internal and external extracurricular activities - selection and orientation - sports talent – middle school phase

1- مقدمة ومشكلة البحث:

إذا كانت ممارسة التربية البدنية والرياضية في مختلف المؤسسات التربوية من حق جميع التلاميذ دون إقصاء، باستثناء المعفيين منهم، فإن الرياضة المدرسية تعنى بإشراك المتفوقين والموهوبين منهم فقط ليتم على أساسهم تشكيل فرق النخبة المدرسية، بحيث يُعتمد عليهم للمشاركة في مختلف الفعاليات الرياضية ومنافسة أقوى الفرق المدرسية. (نصير، 2011، ص 120)، وحين نتطرق للرياضة المدرسية فإننا نقصد بها الأنشطة الرياضية اللاصفية الداخلية والخارجية، وهي أحد الأجزاء المكمّلة لبرنامج التربية البدنية والرياضية بالمدرسة وتحقق نفس أهدافها.

فالأنشطة الداخلية هي تلك الممارسات الرياضية الاختيارية المنظمة والهادئة والتي تطبق في غير أوقات درس التربية البدنية، ويشترك فيها تلاميذ المدرسة الواحدة سواء بمفردهم أو بالاشتراك مع هيئة التدريس بالمدرسة وأولياء الأمور، والتي تتيح الفرصة لكل تلميذ في المدرسة لتنمية مهاراته التي اكتسبها في درس التربية البدنية والرياضية، وتحسين آدائهم وتثبيته في الأنشطة المختلفة مما يسمح بالكشف عن مواهب التلاميذ الرياضية. (سعد، وفهيم، 2004، ص 239)،

أمّا الأنشطة الخارجية هي أنشطة مكمّلة لمنهاج التربية البدنية والرياضية، وهي أنواع متعددة من المنافسات الرياضية التي تخص فئة التلاميذ الممتازين والموهوبين في الأنشطة الرياضية المختلفة؛ وهي أنشطة تنافسية تتبارى وتتنافس فيها المدرسة مع مدارس أخرى من نفس السن وغالبا نفس الجنس تحت إشراف الرابطات الولائية أو الجهوية أو الوطنية للرياضة المدرسية (سعد، فهيم، 2004، ص 241).

ويكمن دور الأنشطة اللاصفية الداخلية والخارجية أساسا في وضع القاعدة الأولى للتلميذ، والكشف عن المواهب الشابة في مختلف الأنشطة الرياضية في سن مبكر، بالتالي الاعتناء بها وتدعيمها خلال كل مراحل التعليم وفق تخطيط برامج تدريبية تنافسية وهو ما يسمح لهذه المواهب من رفع مستواها ليتمّ توجيه أفضل البراعم منهم لمواصلة مشوارهم في نواد رياضية متخصصة، هذه الأخيرة التي يكمن دورها في الحفاظ على هذه القدرات أو المواهب وتطويرها، عن طريق تثبيتها وصقلها بواسطة التدريب الرياضي المنهجي والمنظم. (جلال، وعلاوي، 1996، ص 127).

يعدّ الهدف الرئيسي لكل ممارس هو التألق والتميّز، وبناءً على ذلك أصبحت الدراسات العلمية تُركز على كيفية اكتشاف وتنمية الموهوبين رياضيا للوصول إلى مستقبل متميز ولافت، فعملية اكتشاف الموهوب في الرياضة عملية مركبة متعددة الأوجه، فالموهبة الرياضية تُحدّدها جزئيا الجينات وتتأثر بالعديد من العوامل البيئية مما يجعل من الصعب تحديدها بدقة. (خريبط، وعبد الفتاح، 2016، ص 431).

ومن واجبات الانتقاء، تحديد إمكانيات الناشئ التي تمكننا من التنبؤ بالمستوى الذي يمكن أن يحققه، وإمكانية استمراره في ممارسة اللعبة بمستوى ممتاز من الكفاءة، ويرتبط صدق هذا التنبؤ بالنجاح في اكتشاف استعدادات وقدرات الناشئ في المرحلة الأولى من الانتقاء، وفي الوقت الحاضر يُستخدم الانتقاء

استخداما واسعا في المجال الرياضي في تكوين الفرق المحلية، والقومية، والمنتخبات، وتوجيه اللاعبين، وإعداد أبطال المستقبل وتوجيه عمليات التدريب (خريبط، وعبد الفتاح، 2016، ص 432).

وباعتبار الرياضة المدرسية بمختلف أنشطتها الداخلية والخارجية من أهم دعائم الحركة الرياضية الوطنية، كان لزاما علينا التفكير في عملية اكتشاف وانتقاء التلاميذ ذوي القدرات والمواهب الرياضية في مرحلة التعليم المتوسط، وتوجيههم الأمثل للفرق أو النوادي أو الجمعيات الرياضية حسب التخصص مع احترام ميولاتهم واتجاهاتهم واستعداداتهم. من أجل التكفل بهم وتكوينهم وإعدادهم إعدادا متكاملا باعتبارهم الخزان الرياضي الذي يموّن المنتخبات الوطنية لمقارعة مختلف المنافسات القارية والدولية.

التساؤل الرئيسي:

هل للأنشطة المدرسية اللاصفية دور في انتقاء وتوجيه المواهب الرياضية في الطور المتوسط بولاية الوادي؟

– التساؤلات الجزئية:

1– هل تساهم الأنشطة الرياضية اللاصفية الداخلية والخارجية في انتقاء المواهب الرياضية في متوسطات ولاية الوادي؟

2– هل يعتمد أساتذة التربية البدنية والرياضية على أسس علمية في عملية انتقاء المواهب الرياضية؟

3– هل هناك تواصل بين أساتذة التربية البدنية والرياضية ومدربي مختلف النوادي الرياضية في عملية توجيه المواهب الرياضية؟

–فرضيـات البحث:

الفرضية العامة: للأنشطة المدرسية اللاصفية دور في انتقاء وتوجيه المواهب الرياضية في الطور المتوسط بولاية الوادي.

الفرضيات الجزئية:

1-تساهم الأنشطة الرياضية اللاصفية الداخلية والخارجية في انتقاء المواهب الرياضية في متوسطات ولاية الوادي.

2-يعتمد أساتذة التربية البدنية والرياضية على أسس علمية في عملية انتقاء المواهب الرياضية.

3-هناك تواصل بين أساتذة التربية البدنية والرياضية ومدربي مختلف النوادي الرياضية في عملية توجيه المواهب الرياضية.

2ـ الهـدف العام من الدراسة:

- معرفة مدى مساهمة الأنشطة الرياضية اللاصفية الداخلية والخارجية في انتقاء المواهب الرياضية في متوسطات ولاية الوادي.
- معرفة مدى اعتماد أساتذة التربية البدنية والرياضية على الأسس العلمية لعملية انتقاء المواهب الرياضية في الطور المتوسط.
- معرفة مدى التواصل بين أساتذة التربية البدنية والرياضية ومدربي مختلف النوادي الرياضية في عملية توجيه المواهب الرياضية.

أهمية **الدراسة:** تتجلّى أهمية دراستنا في تسليط الضوء على الدور الذي تلعبه الأنشطة الرياضية اللاصفية مُمثلة في الأنشطة الرياضية المدرسية الداخلية والخارجية في عملية اكتشاف أو انتقاء المواهب الرياضية في مختلف المنافسات الرياضية قصد توجيهها والاهتمام والتكفّل بها وإدماجها ضمن مختلف النوادي والجمعيات الرياضية.

وبعث روح التحسيس بأهمية الأنشطة اللاصفية وضرورة الاهتمام بها، على اعتبار أنها تضم جميع التلاميذ بما فيهم ذوي المواهب الرياضية المختلفة والمتميّزين كذلك هذا من جهة، ومن جهة أخرى أهمية المرحلة العمرية التي تمثل مرحلة التعليم المتوسط باعتبارها مرحلة اكتشاف وتوجيه وإرشاد المواهب.

3- التحديد الإجرائي للمفاهيم الواردة في البحث:

الأنشطة الرياضية اللاصفية الداخلية:(بسيوني، الشاطى، 1992، ص 132).وهو النشاط الذي يُقدم خارج أوقات الجدول المدرسي داخل المدرسة، والغرض منه هو إتاحة الفرصة لكل تلميذ لممارسة النشاط المُحبّب إليه، وهو تطبيق للمهارات التي تعلمها التلاميذ خلال درس التربية البدنية والرياضية (النشاط الصفي)، ويختلف النشاط الداخلي من مدرسة لأخرى وذلك يخضع للإمكانات المتوفرة وطبيعة البيئة، ويحتوي على كل الأنشطة المتوفرة بالمدرسة الفردية منها والجماعية. ويتم النشاط الداخلي عادة في أوقات الراحة الطويلة والقصيرة في اليوم الدراسي، تحت إشراف المدرسين والطلاب الممتازين الذين يجدون فرصة سانحة لتعلم إدارة النشاط الرياضي وكذا التحكيم، وبشكل عام فإن هذا النشاط يتيح الفرصة للتلاميذ بالتدريب على المهارات والألعاب الرياضية خارج وقت الدرس. وقد يضم مباريات بين الفصول أو عروض فردية أو أنشطة تنظيمية.

الأنشطة الرياضية اللاصفية الخارجية : (حلمي، زغلول، 1999، ص 110) هو الجزء المكمل لدروس التربية البدنية والرياضية، وبرنامج النشاط الداخلي لتدعيم مسيرة منهاج التربية البدنية والرياضية بالمدرسة، والنشاط الخارجي يخص الأفراد الممتازين رياضيا بالمدرسة ولذا فإنه نشاط تنافسي يتم وضع برنامجه عن طريق توجيه التربية البدنية والرياضية بالاتحاديات والإدارات التربوية، بالإضافة إلى برنامج سنوي يضعه مدرس التربية البدنية والرياضية بالمدرسة وذلك لإقامة عدد من المباريات والمسابقات مع فرق أخرى، ويُشترط ألّا يتعارض ذلك مع الجدول الزمني للمباريات المدرسية الرسمية.

تعريف آخر: يُقصد بالنشاط الخارجي أوجه النشاط التي يمارسها التلاميذ خارج المدرسة، وتقوم المدرسة بتنظيمه والإشراف عليه، حيث أن هذه الانشطة تكون

بعيدة عن التقيد بالجدول الدراسي للمدرسة، ولقد ذكرنا أن النشاط الداخلي امتداد لدرس التربية البدنية والرياضية. والآن نقول إن النشاط الخارجي هو امتداد للنشاط الداخلي الذي يُزوّد التلاميذ المتفوقين في مختلف الأنشطة البدنية والرياضية باختيار ما يصبون إليه من لعبة أو فعالية، ويمثل النشاط الخارجي إقامة الأيام الرياضية وبرامج المسابقات بين المدارس، كما يمثل أيضا كل نشاط بدني رياضي ترويحي كالرحلات والأعمال التطوعية وغيرها من الأنشطة التي تشرف عليها المدرسة.

إن النشاط الرياضي الخارجي يُوفّر الفرصة للتلاميذ ذوي المهارات العالية في مختلف الألعاب مثل كرة السلة وألعاب القوى والسباحة وكرة القدم، فيُكوّنون فريق المدرسة الذي يقابل فرق المدارس الأخرى.

مما سبق نستخلص أن كلا من الدروس والنشاط الداخلي والخارجي، هم وحدة متصلة ومترابطة، تعمل معا لإكساب وتنمية نواحي متعددة لدى التلاميذ، كالناحية الصحية، واللياقة البدنية، والمهارية، والخططية لأوجه النشاط المختلفة، بالإضافة إلى النواحي العقلية والنفسية والاجتماعية وغيرها من النواحي، التي يهدف منهاج التربية البدنية والرياضية لإكسابها للتلاميذ **(خطايبة، 1997، ص 102)**.

الانتقاء: يعرّف زاتسيورسكي (Zatsyorsky) (خريبط، و عبد الفتاح، 2016) الانتقاء في المجال الرياضي بأنه" عملية يتم من خلالها اختيار أفضل اللاعبين على فترات زمنية متعددة وبناء على مراحل الإعداد الرياضي المختلفة"

– كما يعرفه (حماد، 2008، ص 303) بأنه " عملية مستمرة يتم من خلالها المفاضلة بين اللاعبين واللاعبات، من خلال عدد كبير منهم طبقا لمحددات معينة ".

- ويعرّفه أيضا (علاوي، و رضوان، 1988، ص93) بأنه " عملية تستهدف إلى اختيار الأفراد الذين تتوفر لديهم خصائص وسمات وقدرات واستعدادات كبيرة يتطلبها نشاطها الرياضي، أي من خلال تحديد صلاحية أو عدم صلاحية هؤلاء الأفراد لممارسة هذا النوع من الرياضة"

التوجيه: يعرف (علاوي، 1982، ص 283) التوجيه بأنه "مجموعة من الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد على أن يفهم نفسه ويفهم مشاكله، وأن يستغل إمكاناته الذاتية من قدرات واستعدادات وميول"

ويعّرف (عبد الحميد مرسي، 1976). "التوجيه عملية إنسانية، تتضمن مجموعة من الخدمات التي تقدم للأفراد لمساعدتهم على فهم أنفسهم وإدراك المشكلات التي يعانون منها والانتفاع بقدراتهم ومواهبهم في التغلب على المشكلات التي تواجههم"

5-5 الموهبة (الموهوب): يعرف (العزة، 2000، ص 35) الموهوب بأنه "هو الشخص الذي يرتفع مستوى أدائه عن مستوى الأفراد العاديين في المجالات التي تقدرها الجماعة"

- تعريف آخر للموهوب : هو الذي يوجد لدية استعداد أو قدرة غير عادية أو أداء متميز عن بقية أقرانه في مجال أو أكثر من المجالات التي يقدرها المجتمع وخاصة في مجالات التفوق العقلي والتفكير الابتكاري والمهارات والقدرات الخاصة ويحتاج إلى رعاية تعليمية خاصة(ملتقى المعلمين والمعلمات/https://www.saudi-teachers.com/vb/t/6961). على الخط:2019/10/26 على الساعة:16.58).

- أما **الموهبة الرياضية** فيعرفها (عبد القادر، 2015، ص 01). بأنها " الفرد الرياضي الموهوب هو الذي يمتلك مؤهلات وصفات بدنية وذهنية فطرية جيدة، يتفوق في مستوى قدراته وقابليته الحركية على أقرانه في نفس المراحل العمرية "

5-6 الطور المتوسط: هي مرحلة تعليمية تلي مرحلة التعليم الابتدائي، ويُتوّج التلميذ في نهايتها بشهادة التعليم المتوسط.

4- الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة:

4-1 الطريقة والأدوات:

المنهج المتبع: هناك من يرى أن المنهج" هو عبارة عن استقصاء ينصب في ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر بعد تشخيصها وكشف جوانبها وتحليل العلاقات بين عناصرها" (تركي، 1984، ص 23).

كما أنه" أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج عملية وتفسيرها بطريقة موضوعية بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة" (عبيدات، 1999، ص 46).

ويتم اختيار المنهج المناسب لدراسة ما حسب طبيعتها ومن خلال دراستنا هذه فإن المنهج الوصفي التحليلي هو المناسب.

- الدراسة الاستطلاعية: قام الباحث بدراسة استطلاعية على عينة من أساتذة التربية البدنية والرياضية وعددهم 05 أساتذة، بهدف اختبار الخصائص السيكو مترية للاستبيان، ثم إعادة توزيعه على نفس العينة بعد ثلاثة أسابيع، وذلك من أجل تحقيق جملة من الغايات منها:

- التأكد من صدق وثبات الاستبيان.
- التعرف على الصعوبات والمواقف التي قد يتعرض لها الباحث عند تطبيق أداة البحث، وبالتالي تفاديها في المستقبل.
- معرفة متوسط الزمن الذي تتطلبه الإجابة على الاستبيان، وبالتالي وضع خطة عمل لتوزيعه وجمعه وتفريغه.

- العينة وطرق اختيارها:

مجتمع الدراسة: مجتمع الدراسة المتاح يتمثل في جميع أساتذة التربية البدنية والرياضية على مستوى ولاية الوادي، الذين يدرسون في الطور المتوسط خلال الموسم الدراسي 2019/2018. بولاية الوادي والبالغ عددهم **250** أستاذا.

عينة الدراسة: هي جزء من المجتمع يتم اختيارها وفق قواعد خاصة بحيث تكون العينة المسحوبة ممثلة قدر الإمكان لمجتمع الدراسة (الصامن 2007، ص 160). كما يمكن القول إنها مجموعة الوحدات التي يتم اختيارها من المجتمع الأصلي (النعيمي وآخرون، 2015، ص 78).

وقد اخترنا عينة ممثلة لدراستنا بطريقة عشوائية من بين مجموع الأساتذة وقُدّرت عينة الدراسة بـ **25** أستاذا، بتمثيل إحصائي **10%**.

- الأداة: اعتمدنا في دراستنا على الاستبيان كأداة للبحث، ويحتوي على مجموعة من الأسئلة تمّت صياغتها لاختبار صحة الفروض ولتحقيق أهداف البحث، وقد تمّ تصميمه وتحديد عناصره استنادا إلى آراء وتوجيهات عدد من الباحثين والمختصين في المجال الرياضي، ويتشكل الاستبيان من **18 سؤالا** موزعين على محاور على النحو التالي:

* **المحور(البعد) الأول:** تساهم الأنشطة الرياضية اللاصفية الداخلية والخارجية في انتقاء المواهب الرياضية في متوسطات ولاية الوادي، ويتضمن هذا المحور الأرقام التالية: **6/5/4/3/2/1.**

* **المحور (البعد) الثاني:** يعتمد أساتذة التربية البدنية والرياضية على أسس علمية في عملية انتقاء المواهب الرياضية، ويضمن هذا المحور الأرقام التالية: **12/11/10/9/8/7.**

* **المحور (البعد) الثالث:** هناك تواصل بين أساتذة التربية البدنية والرياضية ومدربي مختلف النوادي الرياضية في عملية توجيه المواهب الرياضية، ويتضمن هذا المحور الأرقام التالية: **13/14/15/16/17/ 18**.

- الأسس العلمية للأداة:

*صدق الاستبيان: واخترنا صدق المحكمين.

أ-صدق المحكمين: بعد صياغة الاستبيان في صورته الأولية تمّ عرضه على مجموعة من الأساتذة من ذوي الاختصاص وعددهم 05 أساتذة، وبناء على أرائهم وملاحظاتهم قمنا بإجراء التعديلات المطلوبة على بعض العبارات. والذين أبدوا مدى ملائمة الاستبيان لموضوع الدراسة.

*ثبات المقياس:

أ-طريقة الاتساق الداخلي: تم حساب معامل ثبات المقياس بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معامل ألفا كرونباخ، حيث بلغ معامل الثبات للمقياس ككل 0.775.

- الأدوات الإحصائية: واستخدمنا الأساليب الإحصائية التالية:

* النسبة المئوية.

* اختبار **كا**^{2} لقياس دلالة الفروق بين التكرارات.

4-2 عرض وتحليل النتائج:

نتائج الفرضية الأولى: التي تنص على: تساهم الأنشطة الرياضية اللاصفية الداخلية والخارجية في انتقاء المواهب الرياضية في متوسطات ولاية الوادي.

لغرض معرفة مدى مساهمة الأنشطة الرياضية اللاصفية في عملية انتقاء المواهب الرياضية في المتوسطات.

جدول رقم(01): تكرارات إجابات الأساتذة حو ل مساهمة الانشطة الداخلية والخارجية في انتقاء المواهب

الأجوبة	نعم	لا	أحيانا	المجموع
التكرارات	20	02	03	25
النسبة %	%80	%08	%12	%100

المصدر: من إعداد الباحثين.

جدول رقم(02): قيمة كا^2 لتكرارات إجابات الأساتذة حو ل مساهمة الانشطة الداخلية والخارجية في انتقاء المواهب

كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
16.34	5.99	دال	0.05	02

المصدر: إعداد الباحثين بناء على مخرجات برنامج SPSSv20

يتضح من الجدول رقم(02) أن قيمة **كا^2** المحسوبة والتي بلغت **16.34** ، أكبر من قيمة **كا^2** الجدولية**(5.99)**، وبالتالي هي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية (02)، أي أننا نرفض الفرضية العدمية(الصفرية) ***H_0***، ونقبل الفرضية البديلة ***H_1*** ، معنى ذلك أننا نرفض الفرضية العدمية التي تقول: لا تساهم الأنشطة الرياضية اللاصفية الداخلية والخارجية في انتقاء المواهب الرياضية في متوسطات ولاية الوادي، ونقبل الفرض البديل الذي ينص على: تساهم الأنشطة الرياضية اللاصفية الداخلية والخارجية في انتقاء المواهب الرياضية في متوسطات ولاية الوادي.

يمكن تفسير هذه النتيجة إلى الدور الذي تلعبه مختلف الأنشطة الرياضية الداخلية أو الخارجية في عملية انتقاء المواهب الرياضية عبر مختلف المنافسات والتصفيات التي تتم داخل أو خارج أسوار المدرسة، من خلال

المنافسات الرياضية بين الأقسام في الراحات الطويلة والقصيرة، وكذا من خلال منافسات التي تندرج ضمن الرابطة الولائية للرياضة المدرسية ممثلة في نخبة التلاميذ الموهوبين في مختلف الرياضات الجماعية والفردية.

وما يُدعّم فكرتنا هو أن: " إذا كانت المؤسسات التربوية تأخذ على عاتقها مهمة تنظيم هذه المنافسات الرياضية، فإن ذلك يعتبر فرصة للتلاميذ لإبراز ما لديهم من قدرات واستعدادات ومواهب في المجال الرياضي. مما يمكّن الاساتذة من انتقاء أفضل التلاميذ الذين يملكون أفضل القدرات والمواصفات، وإقحامهم في مختلف الفرق الرياضية لمجابهة أقوى الفرق المدرسية، وهذا ما أكدته دراسة **ERWIN.H** " (فنوش نصير، جوان 2011، صفحة 129).

وهو ما توصلت إليه دراسة الباحث فنوش نصير بعنوان:" الانتقاء والتوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين في إطار الرياضة المدرسية(12-15) سنة " أن تنظيم المنافسات الرياضية المدرسية أثر بالغ للوصول إلى تحقيق عملية الانتقاء والتوجيه للتلاميذ الموهوبين باعتبارها فرصة تمكن كل تلميذ من التعبير عن قدراته ومواهبه الكامنة، ومن خلال أجوبة أغلب أفراد عينة الدراسة التي تؤكد في مجموعها(25/20) على المساهمة الفعالة التي تلعبها الأنشطة الرياضية اللاصفية الداخلية والخارجية في عملية انتقاء المواهب الرياضية في المتوسطات. وعليه **نؤكد صحة الفرضية الأولى.**

نتائج الفرضية الثانية: التي تنص على: "يعتمد أساتذة التربية البدنية والرياضية على أسس علمية في عملية انتقاء المواهب الرياضية في الطور المتوسط لغرض معرفة مدى اعتماد أساتذة التربية البدنية والرياضية على الأسس العلمية في عملية انتقاء المواهب الرياضية.

جدول رقم(03): تكرارات إجابات الأساتذة في طريقة اعتمادهم على عملية انتقاء الموهوبين

الأجوبة	الخبرة الذاتية	الملاحظة	أسس علمية	المجموع
التكرارات	09	14	02	25
النسبة %	% 36	% 56	% 08	%100

جدول رقم(04): قيمة كا^2 لتكرارات إجابات الأساتذة في طريقة اعتمادهم على عملية انتقاء المواهب

كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
3.85	5.99	غير دال	0.05	02

المصدر: إعداد الباحثين بناء على مخرجات برنامج SPSSv20

يتّضح من الجدول رقم(04) أن قيمة **كا^2** المحسوبة والتي بلغت **3.85** ، أقل من قيمة **كا^2** الجدولية(**5.99**)، وبالتالي هي غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية (02)، أي أننا نقبل الفرضية العدمية(الصفرية) H_0، ونرفض الفرضية البديلة H_1 ، معنى ذلك أننا نقبل الفرضية العدمية التي تقول: " لا يعتمد أساتذة التربية البدنية والرياضية على أسس علمية في عملية انتقاء المواهب الرياضية في الطور المتوسط"، ونرفض الفرض البديل الذي ينص على: "يعتمد أساتذة التربية البدنية والرياضية على أسس علمية في عملية انتقاء المواهب الرياضية في الطور المتوسط"

يمكن تفسير النتائج المدونة في الجدول رقم(04) على أن هناك اختلاف في إجابات الأساتذة حول الطريقة التي يعتمدونها عند قيامهم بانتقاء الموهوبين، فوجدنا أن معظم الأساتذة يعتمدون على مبدأ الملاحظة بنسبة **56 %**، وبعضهم يعتمد على خبرته الذاتية وبنسبة **36 %**، وهو ما يتنافى مع

المتطلبات العلمية لعملية الانتقاء الرياضي للموهوبين، في حين أن فئة قليلة جدا يعتمدون على الأسس العلمية في عملية الانتقاء وبنسبة 08 %.

وتعتمد عملية الانتقاء الرياضي على أسس علمية ومحدّدات نذكر منها **المحددات البيولوجية**؛ مثل الصفات الوراثية، والصفات المورفولوجيا، والعمر الزمني والبيولوجي، وصفات الأجهزة الحيوية، والصفات البدنية. **والمحددات السيكولوجية(النفسية)**؛ مثل القدرات العقلية، وسمات الشخصية والسمات الانفعالية الوجدانية والقدرات الإدراكية والاتجاهات والميول. و**المحددات الحركية والمعرفية المرتبطة بالرياضة**؛ مثل الاستعدادات الحركية العامة والخاصة، والقدرات المعرفية العامة والخاصة. (مفتي إبراهيم حماد، 2008، صفحة 303).

ومازال الكثير من مدربي الرياضات المختلفة يتمسكون بالأساليب غير العلمية والتي تعتمد على الخبرة الذاتية والصدفة والملاحظة وغيرها بالرغم من توافر العديد من نماذج الانتقاء في الكثير من الرياضات. وهناك عدة نماذج لبرامج انتقاء الموهوبين نذكر من منها: نموذج هارا(Harra)، نموذج هافليتيك(Havlicek)، نموذج(Gimble)، نموذج دريك(Dreke)، نموذج بومبا(Bompa)، نموذج بار – أور(Bar-Or) وأخيرا نموذج جونز وواطسون (Jones & Watson). (مفتي إبراهيم حماد، 2008، الصفحات 304-309)،

تتفق دراستنا مع النتيجة التي توصلت إليها دراسة الفضيل عمر عبد الله عبش بغرض التعرف على الانتقاء والتوجيه الرياضي للناشئين الموهوبين في كرة القدم على مستوى الأندية اليمنية، حيث توصل الباحث إلى أن عملية الانتقاء في الأندية اليمنية لا تتبع الأسس العلمية ولا تمس جميع الجوانب التي يتم عليها انتقاء الناشئين لممارسة كرة القدم.

وعليه جاءت نتيجة الفرضية الثانية عكس توقعات الباحثين، وبالتالي **الفرضية الثانية** التي تنص على" يعتمد أساتذة التربية البدنية والرياضية على أسس علمية في عملية انتقاء المواهب الرياضية في الطور المتوسط " **لم تتحقق.**

نتائج الفرضية الثالثة: التي تنص على: " هناك تواصل بين أساتذة التربية البدنية والرياضية ومدربي مختلف النوادي الرياضية في عملية توجيه المواهب الرياضية لغرض معرفة مدى تواصل أساتذة التربية البدنية والرياضية مع مدربي مختلف النوادي الرياضية في عملية توجيه الموهوبين.

جدول رقم(05): تكرارات إجابات الأساتذة حول تواصلهم مع مدربي مختلف النوادي الرياضية حول عملية التوجيه

الأجوبة	نعم	لا	أحيانا	المجموع
التكرارات	16	01	08	25
النسبة %	% 64	% 04	% 32	%100

جدول رقم(06): قيمة كا^2 لتكرارات إجابات الأساتذة حو ل تواصل الأساتذة مع مدربي النوادي في توجيه الموهوبين

كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
7.06	5.99	دال	0.05	02

المصدر: إعداد الباحثين بناء على مخرجات برنامج SPSSv20

يتّضح من الجدول رقم(06) أن قيمة **كا^2** المحسوبة والتي بلغت **7.06** أكبر من قيمة **كا^2** الجدولية(**5.99**)، وبالتالي هي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية (02)، أي أننا نرفض الفرضية العدمية(الصفرية) H_0 ، ونقبل الفرضية البديلة H_1 ، معنى ذلك أننا نرفض الفرضية الصفرية التي تقول: ليس هناك تواصلا بين أساتذة التربية البدنية والرياضية ومدربي مختلف النوادي الرياضية في عملية توجيه المواهب الرياضية. ، ونقبل الفرض البديل

الذي ينص على: هناك تواصل بين أساتذة التربية البدنية والرياضية ومدربي مختلف النوادي الرياضية في عملية توجيه المواهب الرياضية.

يمكن تفسير هذه النتيجة كون أن أساتذة التربية البدنية والرياضية يدركون جيدا أهمية توجيه الموهوبين لمختلف النوادي الرياضية ولمختلف التخصصات، ويعتبرون أن التوجيه له أثر إيجابي على أداء التلميذ الموهوب في المستقبل، فالتوجيه الرياضي الذي يُبنى على أسس ومحدّدات علمية ينعكس إيجابا في استمرارية تألق وتميّز الموهوب الرياضي، عكس التوجيه الذي يُبنى على أساس الصدفة أو الملاحظة أو الخبرة الذاتية.

قد لا يعتمد المربي أو أستاذ التربية البدنية على أسس علمية في عملية الانتقاء والتوجيه، ولكنه يدرك جيدا جانبا مهما من قدرات واستعدادات تلميذه الموهوب، وله دراية لا بأس بها للحالة البدنية والمهارية والمورفولوجية وبعضا من القياسات الجسمية لتلاميذه الموهوبين، من شأنه أن يساعده في عملية التوجيه للتخصص الرياضي المناسب له، سواء كان هذا النشاط فرديا أم جماعيا.

بالاستناد للجداول التي تخدم هذا المحور نجد أن إجابات الأساتذة حول تواصلهم مع مدربي النوادي فيما يخص عملية التوجيه كانت عالية (64% بنعم)، أي أن هناك تواصلا بينهما حول عملية التوجيه وأغلب الأحيان يكون التواصل مرتبطا بنوع العلاقات بين الأفراد.

وتتفق دراستنا مع النتيجة التي توصلت إليها دراسة الفضيل عمر عبد الله عبش بغرض التعرف على الانتقاء والتوجيه الرياضي للناشئين الموهوبين في كرة القدم على مستوى الأندية اليمنية، حيث توصل الباحث إلى أن التوجيه يلعب دورا مهما في مساعدة الناشئين على اختيار الرياضة المناسبة حسب ميولهم واستعداداتهم ورغباتهم، وعليه جاءت نتيجة الفرضية الثالثة حسب توقعات الباحثين، وبالتالي **فالفرضية الثالثة** التي تنص على" هناك تواصل بين

أساتذة التربية البدنية والرياضية ومدربي مختلف النوادي الرياضية في عملية توجيه المواهب الرياضية "**قد تحققت.**

استنتاجات:

1-جاءت أجوبة أغلب أفراد عينة الدراسة التي تؤكد في مجموعها(25/20) على المساهمة الفعالة التي تلعبها الأنشطة الرياضية اللاصفية الداخلية والخارجية في عملية انتقاء المواهب الرياضية في المتوسطات. وعليه **نؤكد صحة الفرضية الأولى** التي تنص على: تساهم الأنشطة الرياضية اللاصفية الداخلية والخارجية في انتقاء المواهب الرياضية في متوسطات ولاية الوادي.

2-جاءت نتيجة الفرضية الثانية عكس توقعات الباحثين، وبالتالي **فالفرضية الثانية** التي تنص على" يعتمد أساتذة التربية البدنية والرياضية على أسس علمية في عملية انتقاء المواهب الرياضية في الطور المتوسط " **لم تتحقق.**

3-جاءت نتيجة الفرضية الثالثة حسب توقعات الباحثين، وبالتالي **فالفرضية الثالثة** التي تنص على" هناك تواصل بين أساتذة التربية البدنية والرياضية ومدربي مختلف النوادي الرياضية في عملية توجيه المواهب الرياضية "**قد تحققت.**

12-الاقتراحات:

1-ضرورة الاهتمام بالأنشطة الداخلية والخارجية وتشجيعها بإقامة مختلف المنافسات الرياضية الجماعية والفردية.

2-تشجيع وتحفيز أساتذة التربية البدنية والرياضية وكذا المسيرين بضرورة الاهتمام بالفئات العمرية في هذا الطور لما لها من أهمية في الانتقاء والتوجيه.

3-محاولة إيجاد طريقة اتصال وتنسيق بين أساتذة التربية البدنية والرياضية ومدربي مختلف النوادي الرياضية في عملية انتقاء وتوجيه التلاميذ الموهوبين لاختيار الرياضة التي تتناسب مع استعداداتهم وميولاتهم.

4-**مراقبة** كل تلميذ موهوب والإشراف عليه والتكفل به وتقديم المساعدة له لضمان استمرار تقديمه للمستويات العالية.

5-ضرورة قيام مفتشي التربية والتعليم لندوات تكوينية لأساتذة التربية البدنية من أجل استغلال المحددات والأسس العلمية في عملية انتقاء وتوجيه الموهوبين.

6-ضرورة تحفيز الأساتذة والتلاميذ الموهوبين ماديا ومعنويا سواء من قبل الإدارة المدرسية أو من قبل الهيئات التي تسهر على سير الرياضة المدرسية من خلال تأطير مختلف التظاهرات والمهرجانات التي تعد ميدانا خصبا لبروز العديد من المواهب.

-قائمة المصادر والمراجع:

1/ أكرم زكي خطايبة. (1997). المناهج المعاصرة في التربية الرياضية. القاهرة: دار الفكر العربي.

2/ برقوق عبد القادر. (2015). محاضرات الإنتقاء والتوجيه. جامعة قاصدي مرباح- ورقلة: معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

3/ رابح تركي. (1984). مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس. الجزائر: المؤسسة الوطنية للكتاب.

4/ ريسان خريبط، أبو العلا عبد الفتاح. (2016). التدريب الرياضي (الإصدار ط1). القاهرة، مصر: مركز الكتاب للنشر.

5/ سعد جلال، محمد حسن علاوي. (1996). علم النفس التربوي (الإصدار ط7). القاهرة: دار المعارف.

6/ سعيد حسني العزة. (2000). تربية المتفوقين الموهوبين (الإصدار ط1). الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

عبد الحميد مرسي. (1976). الإرشاد النفسي التربوي والمهني (الإصدار ط1). القاهرة: مكتبة القاهرة.

7/ فنوش نصير. (جوان 2011). دور الرياضة المدرسية في إنتقاء وتوجيه التلاميذ ذوي المواهب الرياضية نحو الممارسات النخبوية. بسكرة: مجلة العلوم الإنسانية.

8/ محمد حسن علاوي. (1982). سيكولوجية التدريب والمنافسات (الإصدار ط7). مصر: دار الفكر والمعارف.

9/ محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان. (1988). القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي (الإصدار ط2). القاهرة: دار الفكر العربي.

10/ محمد عبد العال النعيمي وآخرون. (2015). طرق ومناهج البحث العلمي. عمان: الوراق للنشر والتوزيع.

11/ محمد عبيدات. (1999). منهجية البحث العلمي (الإصدار ط2). عمان: دار وائل للنشر.

12/ محمود عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطى. (1992). نظريات وطرق التربية البدنية (الإصدار ط2). الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

14/ مفتي إبراهيم حماد. (2008). التدريب الرياضي الحديث تخطيط وتطبيق وقيادة (الإصدار ط2). القاهرة: دار الفكر العربي.

15/ مكارم حلمي، أبو محمد سعد زغلول. (1999). مناهج التربية البدنية والرياضية. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

16/ منذر الصامن. (2007). أساسيات البحث العلمي. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

17/ ناهد محمود سعد، نيللي رمزي فهيم. (2004). طرق التدريس في التربية الرياضية (الإصدار ط2). القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

مواقع إلكترونية :

18/ ملتقى المعلمين والمعلمات https://www.saudi-teachers.com/vb/t/6961/. على الخط:2019/10/26 على الساعة:16.58).